

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/AC.96/825/Part III/5
19 July 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية
الدورة الخامسة والأربعون

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن
١٩٩٣ - ١٩٩٤ والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٥

الجزء الثالث: أوروبا

الباب ٥ - بلجيكا

(مقدم من المفوضة السامية)

(A) GE.94-02746

٣ - ٥ بلجيكا

نظرة قطرية عامةسمات مجموعات اللاجئين

١- بلغ عدد اللاجئين الذين كانت تستضيفهم بلجيكا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، ٩٠٨ ٢٤ أشخاص مما يمثل زيادة طغيفة عن عام ١٩٩٢ (٢٤ ٢٩٢). ويتألف هذا العدد من ٥٥٨ ١٠ من الإناث و ٣٥٠ ١٤ من الذكور.

٢- وأثناء ١٩٩٣ سجلت الحكومة البلجيكية ٢٦ ٨٨٥ طلبا للجوء مقابل ١٧ ٧٥٤ في عام ١٩٩٢، أي بزيادة قدرها ٥١ في المائة. وقد وفد هؤلاء الأشخاص من ١٣١ بلدا (مقابل ١٢٣ في ١٩٩٢) نخص منها بالذكر رومانيا (١٩,٢ في المائة) وزائير (١٤,٩ في المائة) والهند (١١,٦ في المائة) وجمهورية يوغوسلافيا السابقة (٨,٤ في المائة) وباكستان (٤,٨ في المائة) وغانا (٣,٧ في المائة) ونيجيريا (٣,٣ في المائة) وتركيا (٢,٣ في المائة). وسمح لأشخاص مجموعهم ٦٨٧ ٢ شخصا من يوغوسلافيا السابقة بالاقامة المؤقتة في بلجيكا، وسجلوا ضمن فئة الأشخاص المشردين.

٣- وفي الأشهر الأربعة الأولى من عام ١٩٩٤ طلب ٥ ١٤٥ شخصا الحصول على مركز اللاجئ في بلجيكا، وذلك يمثل انخفاضا بنسبة ٣٨ في المائة عن عام ١٩٩٣ حيث بلغ عدد طالبي الحصول على مركز اللاجئ في الفترة نفسها ٨ ٢٥٨ شخصا.

٤- وفي ١٩٩٣، اعترفت الحكومة البلجيكية بمركز اللاجئ لـ ١ ١١١ شخصا، أي بمعدل اعتراف قدره ٦,٧ في المائة.

التطورات الرئيسية (في ١٩٩٣ والرابع الأول من ١٩٩٤)

٥- بدأ في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ نفاذ تعديل لقانون اللجوء صادر في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠. ويتضمن التشريع الجديد نصا يتيح انسحاب المفاوضات من الاشتراك في مجلس الطعون مع حفظ حتما في التدخل في جميع مراحل اجراء القبول وتحديد الأهلية.

٦- وفي ١٨ آذار/مارس ١٩٩٤ افتتح وزير الداخلية "مركزاً مغلقاً" جديدة لملتمسي اللجوء في ستينوكيرزيل بالقرب من مطار زافينتييم الدولي. ويعد تشييد المراكز المغلقة لملتمسي اللجوء والأجانب الموجودين بصورة غير قانونية جزءاً من استراتيجية الحكومة للحد من اساءة استعمال اجراءات اللجوء وتحسين قدرتها على ترحيل الأشخاص الذين رفضت ادعاءاتهم بصورة نهائية، فضلاً عن الأجانب الموجودين بصورة غير قانونية. ونتيجة لذلك قل عدد الطلبات المقدمة للجوء في مطار زافينتييم الدولي وغيره من نقاط الدخول الى البلاد، رغم ازدياد نسبة الطلبات في مجموع أراضي البلاد.

٧- وواصل مكتب المفوضية الاقليمي في بروكسل مباحثاته في أوائل ١٩٩٤ بشأن التدابير الوطنية لتأمين تقاسم عبء استقبال وادماج اللاجئين وملتسمي اللجوء فيما بين البلديات. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٤، قدم الممثل الاقليمي تقريراً الى وزير الداخلية وُفِّق على أثره على إنشاء فريق عامل لاستعراض القضايا التي تهم المفوضية.

أهداف البرنامج وأولوياته

٨- وعلى غرار ما حدث في ١٩٩٢، ستظل الحالات الفردية المتعلقة بالعودة الروتينية الى الوطن وباعادة التوطين وبلم شمل العائلات تعالج بواسطة منظمات غير حكومية بتمويل جزئي من المفوضية.

٩- وستنصب الأنشطة الرئيسية للمكتب الاقليمي على تقديم المعلومات عن بلد المنشأ، ورصد التطورات التشريعية، والتدريب على قانون اللجوء والاعلام العام، وعلى الاسهام في أنشطة القطاع الخاص لجمع التبرعات.

١٠- وستواصل المفوضية في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ الاستجابة لطلبات المعلومات من السلطات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والمحامين وملتسمي اللجوء، لا سيما ما يتعلق فيها بمسائل المبدأ أو ما يكون منها موجوداً لسابقة. وسيروصد المكتب الاقليمي ترتيبات استقبال ملتمسي اللجوء وتنفيذ التدابير الوطنية التي ترسمها السلطات الاتحادية البلجيكية لتقاسم العبء. وسيستمر الحوار مع السلطات الوطنية بشأن الظاهرة المتعاظمة المتمثلة في مجيء عدد كبير من القصر غير المصحوبين بمرافقين لالتماس اللجوء، وخاصة بشأن ترتيبات الاستقبال في هذه الحالات.

١١- وخلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، سيواصل الممثل الاقليمي بث مدخلات في المناقشات الجارية بين أعضاء الاتحاد الأوروبي بشأن تحقيق التناسق فيما بين دوله الأعضاء من حيث قانون وسياسة اللجوء.

وسوف يناقش باجراء مناظرة بين المؤسسات الأوروبية بشأن قضايا اللاجئين واللجوء في أوروبا، مع التركيز على الحاجة الى الاستجابة الشاملة.

١٢- كما ستعزز في ١٩٩٤ و١٩٩٥ الاتصالات مع منظمة معاهدة شمال الأطلسي (الناطو) بقصد توطيد التعاون مع المفوضية بصدد القضايا الانسانية، وتحسين الوصل المتنامي بين العمل العسكري والعمل الانساني. ومن المنتوى الاضطلاع بأنشطة تدريبية مع المسؤولين في "الناطو" فضلا عن المسؤولين في الاتحاد الأوروبي.

١٣- وسيستمر في ١٩٩٤ و١٩٩٥ بذل جهود كبيرة للتوعية بقضايا اللاجئين لدى الرأي العام وفي وسائل الاعلام وفي أوساط صانعي القرار. وعلى غرار أهداف المفوضية الاعلامية، سيتقصى المكتب الاقليمي مع المؤسسات البلجيكية الكبرى امكانيات جمع الأموال من القطاع الخاص وعامة الجمهور.

١٤- وسيجري حوار نشط مع المنظمات غير الحكومية، خاصة حول العمل التعاوني في ميادين الحماية والاعلام والدعوة.

ترتيبات التنفيذ/المدخلات ذات الصلة

١٥- إن الشركاء التنفيذيين الثلاثة الرئيسيين للوكالة في أنشطة التوطين المحلي في بلجيكا هم "اللجنة البلجيكية لمعاونة اللاجئين" (CBAR) Comité Belge d'Aide aux Réfugiés وهيئة التضامن الاشتراكي (Solsoc) Solidarité Socialist، وأوكسفام - بلجيكا - كولارش (Colarch) Oxfam-Belgium-Colarch. والهيئتان الأوليان مسؤولتان عن ادماج المحلي للاجئين الشيليين الوافدين في اطار برنامج حكومي خاص، وستتعاون أنشطتهما في ١٩٩٤ حيث أن جميع الفيزات الباقية لهؤلاء اللاجئين ستكون قد صدرت فعلا.

البرامج العامة

التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

١٦- كان عدد ملتمسي اللجوء واللاجئين الذين طلبوا عوناً مالياً من المفوضية أقل من العدد المقابل في السنوات السابقة. وفي أيار/مايو ١٩٩٤، كان الدعم قد قدم لعدة مئات من اللاجئين حيث أن المكتب الفرعي قد تحمل جزءاً من النفقات الادارية الناشئة في مركز استقبال اللاجئين بالمطار. وكذلك قدمت معونة

قانونية لعشرة أفراد في اطار برنامج التوطين المحلي لتمكينهم من الدفاع عن حقوقهم في أن يدرجوا في سجلات السكان المحليين.

١٧- وتواصل المفوضية دعم اللجنة البلجيكية لمعاونة اللاجئين (CBAR) التي أصبحت، تمشياً مع تحديد المفوضية لأولويات أنشطتها في أوروبا الغربية، تضطلع بالمسؤولية عن أنشطة العودة الى الوطن، ولم شمل الأسرة، وإعادة التوطين، وكلها أنشطة كان يتولاها من قبل المكتب الاقليمي. وفي أيار/مايو ١٩٩٤ كان عدد الذين ساعدتهم هنا اللجنة ١٢٢ شخصاً. وبالإضافة الى ذلك قُدِّمت في اطار مشروع التوطين المحلي مساعدة لإحدى عشر شخصاً من شيلي وبلدان أخرى في أمريكا اللاتينية. وليس هناك أي حالات جديدة متوقعة.

مقترحات البرنامج لعام ١٩٩٥

التوطين المحلي

١٨- إن الاعتماد المخصص للتوطين المحلي أقل من مثيله في ١٩٩٤، إذ لا يتوقع وصول لاجئين آخرين من شيلي وأمريكا اللاتينية للدمج المحلي في ١٩٩٥. وتشمل الأنشطة بموجب مشروع التوطين المحلي دعم المفوضية للجنة البلجيكية لمعاونة اللاجئين (CBAR).

البرامج الخاصة

صناديق استئمانية أخرى

١٩- إن مشروع الصندوق الاستئماني الممول من الحكومة للاسهام في أنشطة التدريب القانوني في أوروبا الغربية، سيستمر في ١٩٩٤ و١٩٩٥ في تمويل خدمات المحامين المتخصصين والمسؤولين ذوي الصلة بشؤون اللاجئين ممن يشاركون في أنشطة التدريب.

٢٠- أما الصندوق الاستئماني الخاص الذي وفرته الحكومة البلجيكية في ١٩٩٢ لتمويل مساهمة المفوضية في مجلس الطعون البلجيكي (التي لم تعد الزامية) فسيظل قائماً حتى منتصف ١٩٩٤ للاسهام في تمويل الخدمات القانونية المتصلة بمشاركة المفوضية في المراحل المختلفة من مراحل إجراء تحديد الأهلية.

تكاليف انجاز البرنامج والدعم الإداري

تباينات في الأنشطة المخططة لعام ١٩٩٣

٢١- ظل الانفاق في حدود تقديرات الميزانية المنقحة. وقد غطيت النفقات المترتبة على وصول الممثل الجديد ونائب الممثل الجديد من الوفورات في تكاليف السفر، ونفقات التشغيل العام بما فيها استهلاك خدمات المرافق العامة. وقد استمرت الحكومة في تقديم أماكن المكاتب بالمجان.

(أ) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

٢٢- مع التوسع في أنشطة جمع الأموال والإعلام العام سيحتاج المكتب في بروكسل إلى أحداث بعض التعديلات في الأماكن وإلى ابدال المعدات الحاسوبية التي تجاوزها الزمن وبعض أثاث المكاتب. وقد أدرجت في الميزانية مبالغ لهذه الأغراض فضلا عن مبالغ لتكاليف سفر الموظفين المشتركين في أنشطة الحماية والتدريب على قانون اللجوء الإقليمي.

(ب) مقترحات البرنامج لعام ١٩٩٥

٢٣- إن التقديرات الأولية مماثلة للتقدير المنقح لعام ١٩٩٤ فيما عدا بند الممتلكات غير الهالكة الذي سيكون أقل قليلا حيث إن من المتوقع إتمام مشتريات في خلال عام ١٩٩٤.

اتفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في بلجيكا
(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٥		١٩٩٤		١٩٩٣
مخصصات مقترحة/اسقاطات	مصدر الأموال ونوع المساعدة	المخصصات المقترحة المنقحة	المخصصات التي اعتمدها اللجنة التنفيذية لعام ١٩٩٣	المبلغ ملتزم به

البرامج العامة (١)

-	العودة الطوعية الى الوطن	-	-	(أ) ١٢,٧
٥٠,٩	التوطين المحلي	٧٢,٩	٥٤,٢	(ب) ٥٩,٤
١ ٠٠٦,٨	انجاز البرامج انظر المرفقين (أ) و(ب)	١ ٠٨٠,٤	-	-
١ ٠٥٧,٧	المجموع الفرعي للعمليات	١ ١٥٤,٣	٥٤,٢	٧٢,١
٢٥٩,٩	الدعم الاداري انظر المرفقين (أ) و(ب)	٢٢٩,٣	١ ٠٨٩,٠	١ ١١١,٣

١ ٤١٧,٦	المجموع (١)	١ ٤٨٣,٦	١ ١٤٣,٢	١ ١٨٣,٤
---------	-------------	---------	---------	---------

البرامج الخاصة (٢)

١٩,٣	الصناديق الاستثمارية الأخرى	٢٤,٢	-	١٧٤,٦
-	انجاز البرنامج	٢٣,٠	-	-

١٩,٣	المجموع (٢)	٤٧,٢	٠,٠	١٧٤,٦
------	-------------	------	-----	-------

١ ٤٣٦,٩	المجموع الكلي (١ + ٢)	١ ٥٣٠,٨	١ ١٤٣,٢	١ ٣٥٨,٠
---------	-----------------------	---------	---------	---------

(أ) مبلغ ملتزم به من المخصصات الاجمالية.

(ب) من هذا الرقم ٤٧ من الدولارات خصما على المخصصات الاجمالية.